

كان الناس أمة واحدة | موقف الإعلاميين من أحداث غزة | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم
سدى ولكن انزل اليهم الكتب - 00:00:26

وارسل اليهم رسول وضح لهم الطريق وبين لهم السبل حتى يهلك من هلك عن بینة. ويحيا من حي عن بینة احبتي في الله مع طول
الزمان ومرور الايام يندرس العلم - 00:00:45

ويموت العلماء فيقل اهل العلم بين الناس. فيقل اهل العلم بين الناس عندئذ يتخذ الناس رؤوسا جهالا ويستفتونهم فيضلونهم بغير
علم والعياذ بالله احبتي في الله يقول الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:01:04

في سورة البقرة سل بنى اسرائيل كم اتيناهم من اية بینة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا - 00:01:26

والذين اتقوا فوقيهم يوم القيمة. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة في هذه الايات في سورة البقرة التي
توسطت بين ايات الحج وایات القتال ايات الحج - 00:01:47

التي تبين وجهة الامة الاسلامية وانها لها مقصد وانها تحج بابداتها وارواحها ودمائها الى توحيد الله عز وجل وانها تقصد ان تنشر
توحيد الله عز وجل في الارض هذا هو الحج - 00:02:06

ومن اعترض طريقهم في الحج قاتلوه. كتب عليكم القتال وهو كره لكم بين ايات الحج وبين ايات القتال تتوسط هذه الايات التي
تدل على ان الله عز وجل اتي بنى اسرائيل كثيرا من الايات - 00:02:23

ولكنهم حرفوا وبدلوا فاستحقوا الاستبدال. فاستبدلهم الله عز وجل واتى بامة النبي صلى الله عليه وسلم كان اسوأ عقاب عوقب به
هو عقاب الاستبدال وجاء النبي في العرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم من ولد اسماعيل. ولم يأت من ولد اسحاق. سل بنى
اسرائيل كم اتيناك - 00:02:40

من اية بینة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته. هم بدلوا فغير الله عز وجل عليهم هم اعرضوا وحرقوا وغيروا فلم يستحقوا هذه
النعمة فرفعها الله عز وجل نعمة الاستخلاف - 00:03:07

ان يقوموا بدين الله عز وجل وينشروه في الارض لم يستحقوا هذه النعمة. واعطى الله عز وجل هذه النعمة لامة النبي صلى الله عليه
 وسلم. ان يكونوا الخلفاء في الارض - 00:03:24

وان يقيموا دين الله عز وجل في الارض ولكن بنى اسرائيل لم يسكنوا ومن بعد هذا الاستبدال واستخلاف امة النبي صلى الله عليه
 وسلم قامت المعارك وقامت الحروب بين بنى اسرائيل وبين امة اليهود وبين امة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقول الله عز - 00:03:38
وجل في هذه الايات زين للذين كفروا الحياة الدنيا. ويسخرون من الذين امنوا دائمًا اليهود يفضلون الدنيا يسخرون من الذين امنوا
لفرقهم كما قال الله عز وجل في نفس السورة وتتجذنهم احرص الناس على حياة ومن الدين - 00:03:59

احرص من المشركين على الدنيا. اي ان اليهود يكونون احرص على الدنيا من الذي لا يؤمن بالبعث اصلا. الذي يشرك ويكون مشركا
بالاوثان والاصنام اليهود يكونون اكثر حرصا على الدنيا منهم - [00:04:19](#)

ثم يقول الله عز وجل كان الناس امة واحدة هذه الاية العظيمة هذه الاية الجامعة التي تحكي لنا قصة التاريخ وقصة المعارك
والحروب ولماذا سوف يستمر الجهاد الى يوم القيمة؟ فالجهاد ماض الى يوم القيمة. والمعركة مستمرة - [00:04:36](#)

بين المسلمين وبين اليهود الى يوم القيمة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون هنا اليهود المعركة
مستمرة الى قيام الساعة. انه صراع عقدي بين المسلمين وبين اليهود. القضية ليست قطعة من الارض - [00:04:58](#)

او اختلاف في الحدود او غزة او غير ذلك. انه صراع عقدي. ومن حاول ان يتأنله بغير ذلك انما هو واهم يقول الله عز وجل في هذه
الاية الجامعة التي قال عنها ابو العالية رضي الله عنه في هذه الاية المخرج من - [00:05:19](#)

الفتن والضلالات والشبهات قال الله عز وجل يبين لنا ما هي القصة؟ يقص علينا الامر من اول ما بدأ. يقول الله عز وجل كان الناس
امة واحدة. اي كان الناس امة واحدة على دين الاسلام. منذ خلق الله عز وجل ادم واستمر - [00:05:39](#)

على ذلك عشرة قرون كما قال ابن عباس. عشرة قرون استمر الناس على دين الاسلام. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین
مبشرين ومنذرين. في محدود في الاية تقدیره كان الناس امة واحدة فاختلفوا - [00:06:00](#)

فكفروا فتفرقوا. كان الناس امة واحدة. فلما اختلفوا وكفروا وتفرقوا فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرين بعث الله النبیین مبشرین
ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه الذي يعود على المحدودة والاختلاف - [00:06:22](#)

كان الناس امة واحدة على الاسلام واختلفوا فمنهم من كفر ومنهم من امن. فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرين وانزل معهم الكتاب
ليكون الكتاب هو الحكم في هذا الاختلاف فعند الاختلاف نتحاكم الى كتاب الله عز وجل. وانزل معهم الكتاب بالحق - [00:06:50](#)

ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلفوا فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات بغياناً بينهم اختلفوا فيه اليهود اختلفوا
في التوراة. حرفوا التنصاري في عيسى. اختلفوا جميعاً في ابراهيم. عليهم وعلى نبینا افضل الصلاة - [00:07:12](#)
الصلوات واتم التسلیم. اختلفوا في كتاب الله. اختلفوا في كيفية الصيام. اختلفوا في كيفية الصلاة. اختلفوا في القبلة اختلفوا في
النبي صلی الله علیه وسلم فھدى الله الذین امّنوا لاما اختلفوا فيه من الحق باذنه هداهم بالقرآن - [00:07:35](#)

اذا هذه الاية تقول بعد ان خلق الله ادم الى نوح كان الناس على ملة الاسلام ثم بدأ الانحراف على مدار التاريخ في قوم نوح بدأ
الشرك يظهر لأول مرة في التاريخ في قوم نوح - [00:07:55](#)

وذلك ان هناك كان اناس صالحین يعبدون الله عز وجل ودوسوا ويغوث ويغوث ونسري كانوا اناسا صالحین كما قال ابن عباس
يعبدون الله عز وجل. فلما ماتوا جاء الشیطان الى قومهم وقالوا - [00:08:16](#)

اجعلوا لهم تماثیل اجعلوا لهم انصاب اجعلوا لهم اصنام في مجالسهم فاذا رأیتم هذه التماثیل تذکرتم طاعتهم لله عز وجل فاجتهدتم
في الطاعة. انظر كيف يدب الشرک في الامة دون ان يشعر الناس؟ يبدأ الشرک باتخاذ اشياء يعظّمها يعظّمها الناس ولا - [00:08:35](#)
يعظمها الله عز وجل اتخاذوا اصناماً وتماثیل واوثاناً لم يعظّمها الله ولم يأمرهم الله عز وجل بها. فعظّموها فلما آتى الله عز وجل القوم كما
يقول ابن عباس وتنسخ العلم. العلم بدأ يندرس. ومات اهل العلم عبدت من دون الله عز وجل - [00:08:59](#)

وبذلك بدأ الشرک في التاريخ ولاؤل مرة يظهر الشرک في تاريخ الامم. فبعث الله نوح وبعث الله النبیین مبشرین ومنذرين. وانزل
الكتاب بالحق ليحكم بين الناس. كلما ظهر الشرک في امة ارسل الله اليها نبی. ومعه رسالة. فاذا اعرضوا - [00:09:23](#)

عن دین الله عز وجل خسف الله بهم واهلكهم واتى بقوم اخرين. ثم يستمر على التوحيد فترة ثم يظهر فيهم الشرک بعث الله عز
وجل اليهم رسولاً ويرسل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس. فيستمر على الشرک ويعرضوا فيخسف الله بهم الارض - [00:09:46](#)
ويهلكهم وهكذا كلما خسف الله بقوم اتى باخرين. الى ان انزل الله عز وجل التوراة على موسى وكما يروى عن النبي صلی الله علیه
 وسلم وقال كثير من اهل العلم انه لا عذاب استئصال تام من بعد نزول التوراة على موسى - [00:10:06](#)
اخذ الله عز وجل العهد والميثاق على نفسه. وهي كلمة سبقت من الله عز وجل ولو لا كتاب من الله سبق هذه الكلمة وهذا الكتاب انه

لن ينزل على العالم عذاب استئصال تمام يهلك العالم من بعد نزول التوراة على موسى - [00:10:26](#)

فمن بعد ان انزل الله عز وجل التوراة على موسى امر الله عز وجل بالجهاد والقتال وان لا بد على المؤمنين ان يقاتلوا الكفار ولو ان الكفار انتصروا على المؤمنين لن ينزل الله عز وجل عذابا عاما. قد تنزل على قرية كما حدث مع اصحابه - [00:10:45](#)

السبت ان الله عز وجل يمسخهم قردة او خنازير. قد ينزل عذاب استئصال على قرية او على دولة او على جزء من الارض. ولكن لن ينزل طوفان عام لن تأتي صيحة عامة لن يحدث اهلاك عام من بعد نزول التوراة على موسى - [00:11:06](#)

ثم بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رکز معي في مسيرة التاريخ حتى نصل الى ما وصلنا اليه الان حتى نعلم حقيقة الصراع بيننا وبين اليهود يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

كما في البخاري يقول ابو حازم جالست ابا هريرة خمس سنين سمعته يحدث شفقة الحديث وتكراره من ابي هريرة سمعته يحدث يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كان اللي مسئول عن السياسة الانبياء. كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء تصلاح لهم امر دنياهم الدين يصلح لهم امر الدين والدنيا كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - [00:11:54](#)

كلما هلكنبي خلفهنبي بعده يقول ابن حجر في شرح هذه الجملة اي كلما ماتنبي فسد حال القوم وغيروا وبدلوا التوراة فيبعث اللهنبي يقيم ما غيروا ويزيلوا ما بدلوا - [00:12:16](#)

يقيم مرة اخرى ويعيد مرة اخرى الصلاح ويزيل التبديل اذا يقول ابن حجر في شرح هذه الجملة كلما هلكنبي خلفهنبي. ليه؟ بنو اسرائيل ما يستحملوش يعيشوا من غير فساد - [00:12:37](#)

اول لما ييموت النبي او هم يقتلونه يبعث الله رسولا يصلح التغيير والتبديل طيب هذا التغيير في في الوحي وهذا التبديل والتحريف والانحراف والشرك الذي يحدث في بنو اسرائيل. هل هو خاص ببني اسرائيل ام ايضا بامة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلما هلكنبي خلفهنبي وانه لانبى بعدي استغروا يعني الام هتفضل سابتها زي ما هي. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يكون بعدك - [00:13:15](#)

طب لو انت مت صلى الله عليه وسلم. هل هييجينبي يصلح الفساد اللي في الامة؟ قال لا ولكن يكون خلفاء اذا وظيفة الخليفة الأساسية اصلاح ما فسد من دين الناس بغياب الانبياء - [00:13:31](#)

وظيفة الخليفة الأساسية اصلاح ما فسد من دين الناس بسبب غياب الوحي. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عشان تعرف ان كل شوية يحصل انحراف في التاريخ من اول ادم الى ان تقوم الساعة. كل شوية الامم تنحرف فيبعث الله عز وجل من يصلح الامة. الامة بتتحرف. كان الاصلاح - [00:13:49](#)

قبل التوراة بالخمس وينزل الاهلاك التام. الان يبعث الله عز وجل اناسا يقاتلون في سبيله يقول النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الله على رأس كل مائة عام يبعث الله هذا بعث من عند الله عز وجل. هذا اصطفاء من عند الله عز وجل - [00:14:13](#)
يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها. يبعث الله على رأس كل مائة عام كل ميت سنة بتتمر على امة النبي صلى الله عليه - [00:14:34](#)

وسلم بيحدس تغيير. بيحدس انحراف في العقائد والمفاهيم. فيقدر الله عز وجل رجالا من اهل العلم لا يخافون في الله لومة لائم. يوضّحون الحق ويبينون الحق ويوضحون الباطل. حتى يكون الناس على بينة من امرهم. يبعث - [00:14:47](#)

الله على رأس كل مائة عام. لا من يأتي بدين جديد ولكن من يجدد لهذه الامة امر دينها. اي يعيد امر هذه الامة الى الدين الاول الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح - [00:15:05](#)

يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها. لذلك كان عقاب العالم الذي يكتم امر الدين عقابا شديدا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كتم علمـا - [00:15:22](#)

كتم علما يعلم ان هذا حرام يعلم ان هذا باطل. الجم بلجام من نار يوم القيمة لانه افسد دين الناس. و اذا فسد دين الناس فسد كل شيء في الارض - 00:15:38

اذا احبتي في الله هكذا الامم لا تستطيع ان تسير على الطريق الصحيح الا بوجود من يسوسها. من يقودها من يعلمها امر دينها. هذه وظيفة الخلفاء. هذه وظيفة الحكام. فاذا تخلى الحكام والخلفاء عن هذه الوظيفة - 00:15:55

قام بها العلماء لا يخافون في الله لومة لائم. يبينون الحق من الباطل حتى يكون الناس على بينة من امرهم كلما هلك نبي بعده. و انه لا نبي بعدي. ولكن يكونوا خلفاء - 00:16:15

احبتي في الله سأل حذيفة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله شف انظر حذيفة. يعلم ان الامم تتغير. يعلم ان دائما الامم تتوجه الى الشر. في انحراف في الامم. قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا في جاهلية وشر. فاتانا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر - 00:16:46

ولا هي أفضل خير على طول؟ قال نعم بعده شر قال نعم فيه شر جاي بعده. قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل بعد هذا الشر من خير طب الشر اللي هييجي بعدك فيه خير؟ قال نعم. ولكن فيه دخن - 00:17:05

قلت وما دخنه؟ قال اناس تعرف منهم وتنكر بهدون بغير هدي. يعني ناس عندهم حاجات صح و حاجات غلط الخير لي فيه دخن. قلت فهل بعد هذا الخير اللي فيه دخان؟ مين شر؟ قال نعم - 00:17:22

دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها والعياذ بالله هؤلاء الذين يخرجون علينا في الاعلام يشوهون الحقائق ويبذلون العقائد يريدون ان يقنعوا الناس ان ما بيننا وبين اليهود هي مجرد معارك ارضية. على الحدود او اختلاف على حفنة من تراب. لا والله - 00:17:38

انها معركة عقدية قائمة الى ان تقوم الساعة حتى يتكلم الحجر ويبدل المسلمين على مكان اليهود. انها معركة كيف يقنع الناس؟ كيف يقنعون الناس؟ كيف يتم نصر الاسرائيل على غزة - 00:18:04

كيف يتكلمون بهذه الكلمات؟ كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذبا. الم يخبرنا الله عز وجل وقال لن ارضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. الم يقل الله عز وجل لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء؟ بعضهم اولياء بعض. ومن يتولى - 00:18:21
منكم فانه منكم الم يخبرنا انهم اشد الناس عداوة للمؤمنين؟ الم يخبرنا انهم احرص الناس على حياة؟ الم يخبرنا الرسول صلى الله عليه انهم اكثر اتباع الدجال. اذا المعركة مستمرة قائمة الى ان تقوم الساعة. ما هذا التحريف - 00:18:41

والخبث والجنون الذي يحدث في وسائل الاعلام. كيف يتم نصر الاسرائيليون على غزة؟ كيف يتم نصر ذلك؟ كيف يشمون في اخوانهم؟ انما بيننا وبين اخواننا في غزة انها رابطة العقيدة. انها رابطة الاسلام. اعظم من اي حفنة - 00:18:59
تراب! اي جنون هذا! اي كلام هذا! اي يتكلم به هؤلاء القوم فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم سبحان الذي اسرى بعده ليلًا. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:19:17

الذي باركنا حوله لنريهم من اياتنا الله عز وجل اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم واسرى به الى المسجد الاقصى ليصلی اماما بالانبياء هناك لقد استلم راية التمكين هناك وانا الذي يسيطر على المسجد الاقصى دائمًا هو الذي يمكن له في الارض. انما بيننا من صراع وبين اليهود - 00:19:35

ليس الصراع بين الفلسطينيين واليهود. هذا جنون ولو تخلى الفلسطينيون كما يدعى بعض الناس لو تخلوا عن ارضهم لن نتخلى نحن عنها. انها ليست ارضهم. انها ارض الله عز قال صالح فذروا عليه السلام فذرواها تأكل في ارض الله اي الناقة. الارض ارض الله والناقة ناقة الله فذرواها - 00:20:00

في ارض الله ان المسجد الاقصى وهو ثالث الحرمات وابن القبلتين انه مسجد مقدس عند المسلمين. صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بكل الانبياء ولا يؤم الرجل في بيته الا باذنه - 00:20:26

اي انه سوف يكون مكانا للنبي صلى الله عليه وسلم طالما هو اللي صلى امام هو استلم راية التمكين والخلافة في الارض. خلاص تم استبدال بني اسرائيل. لذلك في ايات تحويل القبلة سيقول - 00:20:44

السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. لما القبلة تحولت من المسجد الاقصى الى الكعبة علم الان بنو اسرائيل قيل انه تم استبدالهم. لم يطيقوا ذلك فقاموا بالحروب. وقامت المعارك وسوف تستمر الى يوم القيمة. لذلك لما قال الله - 00:20:58 عزوجل في سورة البقرة كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتواه اي اليهود الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات. ليه اليهود اختلفوا مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:21:18

باغيا بينهم القضية كلها بغي وحسد وطالب للرئاسة وطلب للملك كما قال الربيع كما ذكر الامام الطبرى. باغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا فيما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. الاية التي تليها مباشرة تدل على استمرار الصراع. ام حسبتم ان - 00:21:40

تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب احبتي في الله ان عقيدة الولاء والبراء من محكمات هذا الدين وليس من المتشابهات. ان عقيدة ان تتولى المسلم وان تتبأ وتغرض - 00:22:02

من الكافر والكافر هو كل من تخلى عن دين الاسلام. كل من لم يشهد بان الله هو واحد احد. فرد صمد وكل من يشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو الرسول الخاتم فهو كافر. خارج من ملة الاسلام - 00:22:26

في جهنم هذا من محكمات هذا الدين قال النبي صلی الله عليه وسلم في صحيح مسلم والذي نفسى بيده ليسمع بي يهودي او نصراي ثم يموت وهو لا يؤمن الا كان من اهل النار - 00:22:46

يقول الله عزوجل في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولىاء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. معقول في ناس هتتولى اليهود؟ فترى الذين في قلوبهم - 00:23:03

مرض يسارعون فيهم. انظر الى التعبير القرآني لم يقل يسرعون اليهم ولكن قال يسارعون فيهم في احضانهم يريد ان يدخل فيهم. يريد ان يكون منهم وهذا ما حدث. الشاشات الاسرائيلية تعرض بعض مقالات ما قاله بعض الاعلاميين. يسارعون فيهم يقولون - 00:23:29

نخشى ان تصيبنا دائرة. يقول لك هم اللي معهم القوة الوقتى. وما حدش عارف. فخلينا ننافق اللي معه القوة. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح. اللهم عجل بنصرهم. اللهم عجل بالفتح. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده - 00:23:54

فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا. المؤمنين مستغربين. اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم؟ دول اللي كانوا بيقولوا احنا مؤمنين؟ دول اللي كانوا بيطلعوا يمسلوا على الناس ويقولوا احنا اهل ايمان انهم لمعكم حبطة اعمالهم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا - 00:24:16

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم اللي هيتولى اليهود والنصارى وكأنه ارتد عن دينه سوف يستبدل. ويأتي الله بقوم اخرين لهم صفات يحبها الله عزوجل هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة - 00:24:40

اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلی الله عليه وسلم احبتي في الله دائما نقول في كلامنا الاسراء والمعراج. الاسراء والمعراج - 00:24:58

ولكن القرآن فصل الاسراء عن المعراج وجاء بالاسراء في سورة الاسراء وجاء بالمعراج في سورة النجم هناك فارق بين الاسراء والمعراج فالمعراج امر خارق للقدرة ان يصعد احد الى السماء السابعة عند سدرة المنتهى - 00:25:31

ويلتقي بجبريل ويوجي الله عز وجل اليه هذا امر مستحيل للبشر اما ان يذهب المسلمين الى المسجد الاقصى. ايا كانت الوسيلة وايا كانت الطريقة. ويصلوا هناك هذا امر مطلوب هذا هو التمكين - 00:25:53

لذلك لما جاءت سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريها من اياته لنريه من اياتنا. انه هو السميع البصير قال الله عز وجل بعدها وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لفسد في الارض مرتين - 00:26:10

ولتعلن علوا كبيرا يخبر الله عز وجل عن بنى اسرائيل انه مكن لهم في المسجد الاقصى ولكنهم تخلوا عن الدين. فسلط الله عليهم من يسومهم سوء العذاب ثم قال الله عز وجل عسى ربكم ان يرحمكم - 00:26:30

وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصير ولم يعد بنو اسرائيل الى الحق فصرفهم الله عز وجل ومن الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة في سنوات - 00:26:46

ان اسرى به الى المسجد الاقصى. وكان ده اشارة ان سوف تتمكن انت وامتك من المسجد الاقصى. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يصل المسلمين الى المسجد الاقصى. ولكن وصلوا في عهد عمر بن الخطاب - 00:27:02

فصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ااما بالانبياء في المسجد الاقصى دلالة انا لابد ان نسعى للصلة الى المسجد الاقصى وان تكون هناك ااما لا مأمورين. لا يسمح لنا بالدخول بتصاريح. لا بل نحن الذي نسمح - 00:27:17

نسمح نكون نحن الائمة في المسجد الاقصى نسأل الله عز وجل ان يمكن لنا بصلة في المسجد الاقصى قبل الموت هذه هي الحقيقة هذه الحقيقة ان قبل الهجرة ولسه في قمة العذاب وفي قمة الاستضعف ولكن لابد ان تعلم ما هي اهدافك - 00:27:34

ما هي عقيدتك؟ قبل ان يهاجر المسلمون الى المدينة ليلاقوا باليهود عرفهم الله عز وجل انهم لابد وسيذهبوا الى المسجد الاقصى هذه هي العلاقة بين المسلم وبين المسجد الاقصى. انه يحرص على الاقتراب ولو شبر. قال موسى عليه السلام رب امتنى من الارض المقدسة ولو رمية بحجر - 00:27:56

رايح للمسجد الاقصى رايج للارض المقدسة ولكن عاقب الله عز وجل من معه بالتىه ومات موسى عليه السلام في التيه فهو يموت ويقول ربى امتنى من الارض المقدسة رمية بحجر. اموت جنبها. يعني لو مش هشوفها يا رب - 00:28:21

جنبها هكذا كان الانبياء فما بالننا كيف نتعامل مع هذه القضية؟ ما هذا البرود؟ هذه القضية ليست ملكا واحد. ليست ملكا لفصيل حتى تحدث عليها المزايدات لا يجرمنكم شأن قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. لا يجرمنكم الغضب من اناس ان تتخلوا عن جزء - 00:28:38

كبير من دينكم قد يكون فيه هلاكم. ماذا يفعل هؤلاء الناس؟ اوصل البغض بعض الناس لفصيل ان ينتقد وينزع جزءا من عقيدته. كيف يحدث هذا؟ لا يجرمنكم شقاق ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح - 00:29:01

لا تجعل الغضب من الاخر ان تتنازل انت عن عقيدتك. انت مسؤول عن الصلاة في المسجد الاقصى. انت مسؤول عن الدعاء عن اقل الاشياء للوصول الى المسجد الاقصى. كيف يتمنى اناس - 00:29:20

ان يتحطم ان تحطم غرة. كيف كيف يقولون احنا ما لنا ليولعوا. احنا ناقصين ما هذه الكلمات الخبيثة الرابطة بين الناس قال الله عز وجل يا ايها الناس انا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - 00:29:34

التقسيمات الارضية والحدود الدولية والعشير والقبائل والانساب هذه للمعارف لكن العلاقة ان اكرمكم عند الله اتقاكم. العلاقة بينا وبين بعض ان احنا مسلمين. بينما روابط. هذه الحدود التي يتغنى بها الناس هذه الحدود الارضية بين الدول وبعضاها لطالما تغيرت على مدار التاريخ. من قال ان الحد اللي موجود بين دولة الجزائر - 00:29:54

هو نفس الحد اللي كان موجود من متين سنة. هذه الحدود لطالما تغيرت. حدود المملكة السعودية مين اللي قال ان هي دي نفس الحدود؟ لطالما تغير وستتغير على مدار الزمان. انوالي ونعايدي على حفنة من الارض - 00:30:21

لقد توعد الله عز وجل من يقدم رابطة النسب على رابطة الدين قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال

اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها ثمان اشياء احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا -

00:30:37

توعد من الله عز وجل لمن يقدم رابطة النسب او رابطة الارض او المال في علاقاته المادية على الدين يتوعد الله عز وجل. هذه الروابط رابطة الانسان تجاه الوطن مهمة. رابطة الانسان تجاه والده تجاه نسبه. عشيرته قبيلته. روابط مهمة - 00:31:02
لكن اذا حدث تعارض يقدم الدين اذا حدث تعارض بين رابطة النسب او رابطة التراب ورابطة الدين فرابطة الدين اولى. هكذا كان الصحابة كان الصحابة بعد غزوة بدر يمر احدهم - 00:31:23

ال المسلمين بعد ما انتصروا في غزوة بدر يمرروا على الاسرى كما مر كما يروى مرة مصعب بن عمير ويقول لمن يوثق اللي بيربط في الاسرى يقول عن أخيه اشد وثاق هذا بيقول له اربط أخويا كوييس. فان امه صاحبة مال - 00:31:41
الام وعندها فلوس. هتفتنوه بمبلغ كوييس. يقول له اربطه اربطه كوييس ولما ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت اتحاشاك في الحرب. قال لو وجدتك لقتلتك كانوا يقدمون رابطة الدين حتى على رابطة النسب. تركوا ارضهم واموالهم وابائهم وابنائهم طلبا لدين الله عز وجل. اذا - 00:31:58

في الله يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. ما هي صفاتهم يا رب يحبهم الله عز وجل يحب هؤلاء. من هؤلاء يا رب حتى ننال هذا الشرف - 00:32:22

يحبونه انهم يحبون الله عز وجل ثم بعد ذلك اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين ذليل لكل مؤمن عزيز على كل كافر. هذه هي العلاقات اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجادل - 00:32:39
دون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. دائمًا يلام المجاهد. دائمًا يلام المضحى. دائمًا الذي يبذل في سبيل الله يلومه الناس. يعتقدون مجذون ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. اللهم اجعلنا من تحبهم. اللهم اجعلنا اذلة على المؤمنين كل المؤمنين - 00:33:00

واجعلنا اذلة على الكافرين كل الكافرين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ارزقنا صلاة في المسجد الاقصى قبل الموت. اللهم حرر المسجد الاقصى من دنس اليهود. اللهم حرر المسجد الاقصى من دنس اليهود. اللهم انصر اخواننا في غزة. اللهم انصرهم نصرا - 00:33:27

ازا مؤزرا. اللهم انصرهم لا ناصر لهم الا انت. اللهم انصرهم يوم ان تخلينا عنهم. اللهم سدد رميهم ووحد كلمتهم. اللهم انصر انصر كل المستضعفين المسلمين في كل مكان في بورما وفي الشيشان وفي الصومال وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:33:47

الله استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة وشهادتك في سبيلك ترضى بها عنا يا رب العالمين. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم اجعل ختام هذا الشهر فرحا على المسلمين في كل مكان - 00:34:07
الله اجعل هذا العيد عيدا على المسلمين في سوريا وفي فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك - 00:34:28
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:44